

تفسير البغوي

16 - { وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب } قال سعيد بن جبير [عن ابن عباس] :
يعني كتابنا و (القط) الصحيفة التي أحصت كل شيء .
قال الكلبي : لما نزلت في الحاقة : { فأما من أوتي كتابه بيمينه } (الحاقة - 19) {
وأما من أوتي كتابه بشماله } (الحاقة - 25) قالوا استهزاء : عجل لنا كتابنا في
الدنيا قبل يوم الحساب [وقال سعيد بن جبير] : يعنون حظنا ونصيبنا من الجنة التي تقول
. .
وقال الحسن و قتادة و مجاهد و السدي : يعني عقوبتنا ونصيبنا من العذاب .
[قال عطاء : قاله] النضر بن الحارث وهو قوله : { اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء } (الأنفال - 32) .
وعن مجاهد قال : { قطنا } حسابنا يقال لكتاب الحساب قط .
وقال أبو عبيدة و الكسائي : (القط) : الكتاب بالجوائز